في جانب الثدي الضامر فان الحبل اذا كان توأما كان احد التوأمين في جانب الايمن من
الرحم والآخر في الايسر والغالب ان ما في الايمن يكون ذكرا لانه اسخن لقربه الكبد وما في الايسر
يكون انثى لانه ابرد لقربه الطحال فاذا اضمر احد الثديين سقط الذي بازاء الضامر لما بينهما من المشاركة

تدبير الحوامل

تدبير الحوامل ليمنع الفصد والاسهال لما ذكر من انهما توجبان الاسقاط خصوصا قبل الشهر
الرابع لانه اول التكون ويكون تعلق الجنين بالرحم غير مستحكم فيه لان العلائق لم يتم خلقها بعد
ولم تصلب ولم تقو وهو ايضا في نفسه ضعيف لم يكمل قوته بعد وبعد الشهر السابع لان تعلقه
يكون اضعف لانه قد كمل وثقل وقل احتياج الطبيعة الى امساكه والفت الرطوبات المجتمعة
من فضول الغذاء يكون حينئذ كثيرة فيسهل انفصاله عن الرحم في هذين الوقتين كالثمرة عند
ابتداء تكونها وعند انتهائها وكمال ادراكها فان لم يكن بد من الاستفراغ لكثرة الاخلاط الفاسدة
المايلة فاننا حينئذ نخاف من ترك استفراغها ان يتحرك الى بعض الاعضاء الرئيسة ويقتل
فيضر ترك استفراغها يكون اشد من ضرر الاسقاط فالخيار شنبر محمود ولانه كما قال الشيخ
يسهل بلا اذى حتى انه يصلح للحبالى ويسهلن من غير مضرة وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط
كسوء مزاج او ضعف عدل المزاج وقويت بالاغذية الصالحة لتعديل المزاج والتقوية
وان كان الاسقاط لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثري لان الرحم مصب للرطوبات المنوية
فيكثر فيه الرطوبات المزلقة لذلك فليترك المرق والفواكه والحمام فانه مع ما يرخي فم الرحم
ويهيئه للانفتاح يزلق الجنين بترطيبه لما يسيل رطوبات البدن والرحم بحرارته يكرب ويحوج
الجنين الى هواء كثير لا يكفيه ما يرد على الام من الهواء فيضطرب الجنين ويتحرك حركات مزعجة
الهواء وذلك مما يوهن علائق المشيمة وتعلقها بها فيهيئها للسقوط ويبقى الرطوبات بالاسهال
مما يكون يتحرك للمواد الى مقاربة الرحم ضعيفا مثل الشيرخشت والخيار شنبر مع ما فيه
قبض ليقيد في امساك الجنين وتقوية العلائق كالاهليلج والحقن بمثل الجلاب السخن مع قليل
شيرج وملح وهي خير من المسهلات لانها تنزل الثفل فان الثفل تعين على الاسقاط لمزاحمة

للجنين

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

للجنين ولما يتولد منه من الرياح الضاغطة للرحم وينقى الرحم من غير تحريك عنيف لرطوبات
البدن واما انتهائها الى جهة الرحم وينبغي ان يكون للحامل مستلقية على ظهرها عند الاحتقان فيكون
الرحم ابعد عن وصول قوة الادوية اليه والادرار فان المدرات يخرج ما في المثانة من
البول فان البول ايضا مما يزاحم الجنين وينقي الرحم من الرطوبات والتزليق وهو ضرر من الادرار
لان تحريك المواد بالادرار يكون مع البول الى موضع قريب من موضع الجنين فيحتاج ان
يترطب الرحم من مائية البول ويزلق الجنين والادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية
القلبية كالمفرحات الياقوتية وعنبريها والزرنباد والترنجان وطين والمسك والبهمن
والدرونج والزرنباد لتقوية القلب بتقوى الحرارة الغريزية وتقوى جميع القوى البدنية
والنفسانية وتعين بتليين الطبيعة لئلا يحتبس فيزاحم الجنين بالضغط ويسبب تزاحمها بعفونتها وبخاراتها
العفونة ولئلا يتولد عنها رياح مزعجة للجنين وتجتنب المشي الرفيق لتحلل فضولهن فانها تكثر
فيهن لاحتباس الحيض واما المشي العنيف فانه يحرك المواد الى اسفل ويهيئ الجنين للاسقاط
ويحوج الى استنشاق هواء كثير والضعف لضعف القوى فيه ويعجز عن اقلال الجنين ويحرم عليهن
الحمام لما ذكر والوثبة والطفرة ونحو ذلك من الحركات التي تنزل الجنين لانها تزعزع علائق
المشيمة ولان في هذه الحركات لا بد من انقباض عضل البطن ويلزم ذلك انعصار المجرى
وكل منفخ لانه يزاحم الجنين بالضغط بما يتولد عنه من الرياح وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر والنانخواه
والحمص والسمسم والكرفس لانه يحرك المواد الى قعر الرحم ويملأها منها فتضطر الطبيعة الى انفتاح
فمه لاخراج تلك المواد منه فيخرج معها الجنين ولانه يستفرغ غذاء الجنين ويأكلن الخبز النقي
واللحم الحولي اسفيدباجه لان الحامض يضر الاعضاء العصبية التي منها الرحم والحريف يفسد
الدم ويحده والسفرجل الحلو والكمثرى ينبه الشهوة فلذلك ينفع الحبلى فان كثيرا ما يعرض لها
ضعف الشهوة لانصباب الفضول الى المعدة وذلك ضار بها لاضعافها قواها ولما يحصل
عنه غذاء الجنين والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد اما التفاح والرمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)